الأهرام

١٩٥٦/١٠/٦

الخلاف مازال قائما بين دول الغرب

أمريكا تؤيد المفاوضات عن طريق الأمم المتحدة لحل مشكلة القناة

نيويورك في ٥ ـ ا.ش.ا ـ كتب الاستاذ جلال الدين الحمامصي المندوب العام لوكالة انباء الشرق الاوسط يقول : استطيع ان اؤكد ان كل التقارير التي تقول ان الجهود الذي يبذل لتقريب وجهات النظر بين امريكا من ناحية وبريطانيا وفرنسا من ناحية اخرى حول مشكلة القناة قد نجح ، بعيدة عن الحقيقة كل البعد بالرغم من التصريح الذي ادلى به دلاس اليوم وقال فيه : « ليس هناك اي شذاذ »

امريكا تؤيد فكرة المفاوضات

ويعتقد المعلقون الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة مازالت تؤيد فكرة المفاوضات عن طريق الامم المتحدة للوصول الى حل للمشكلة بالرغم من ان دلاس لم يعلن بعد صراحة عن الخطة التي سينتهجها عند مناقشة الاستئناف مجلس الامن والتأكد ان تحت يد دلاس خطوط قائمة على المفاوضات بالرغم من الهجوم العنيف الذي يتعرض له من النقاد السياسيين على اتباعه سياسة لا تتفق وسياسة بريطانيا وفرنسا

هجوم شديد على دلاس

وقد هاجم النشر دلاس ستيفنسون المرشح الديمقراطي لرياسة الجمهورية ، دلاس عدة امس لسياسته تجاه الشرق الاوسط وقال: يجب ان يسحب التصريق السياسة الخارجية من يدى دلاس

والسؤال الآن هو : هل يستطيع دلاس ان يقاوم كل هذا الضغط

والاجابة على هذا السؤال صعبة جدا للعوامل العامة المتعددة التي تلعب دورا كبيرا في رسم وتغيير سياسة امريكا الخارجية خصوصا تجاه الشرق الاوسط

والذين يعرفون دلاس جيدا يعتقدون انه قد يرسم .. لاول مرة .. سياسة خاصة سيبقى عليها حتى النهاية

ويقول بعض الدبلوماسيين ان دلاس قد يخرج على هذه السياسة المرسومة من آن لآخر حتى يتفادى النقاب الكبيرة ، والتحوالق من انه لابد وان يعود الى نفس السياسة التي رسم خطوطها

ولما كانت التقارير تقول ان النشر دلاس سيستمع الى المناقشة في مجلس الامن من

البقية صفحة ١١

الدكتور محمود فوزي والسيد علي صبري يغادران الفندق الذي نزلا فيه بامستردام بهولندا في طريقهما الى نيويورك لحضور اجتماعات مجلس الامن الذي سيبحث مسألة قناة السويس

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الخلاف ما زال قائما

بقية المنشور في الصفحة السادسة

مشكلة الدولة قبل ان يشترك فيها فان ذلك يدل على انه سيتعرف على انه ليس طرفا في النزاع .

« الفيتو » اذا اتخذ قرار ضد مصر

ومن المؤكد ان المسيو ديمتري شيبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي سيستخدم حقه في الاعتراض « الفيتو » ضد اي قرار قد تعتزم بريطانيا وفرنسا اتخاذه كتأييد جبهة المتحكمين هيئة المفاوضة. وسوف تعتبر روسيا بوصفها احدى الدول الموقعة لاتفاق عام ١٩٣٨ على الاشتراك في اية مفاوضات يتقرر اجراؤها. والمعروف ايضا ان يوغوسلافيا لن تؤيد اي قرار قد يمس سيادة مصر . اما الكتلة التي لا شك في تأييدها فهي المؤلفة من بريطانيا وفرنسا واستراليا .

الامل في حسم الخلاف بالمفاوضات

والمفهوم كذلك ان كوبا وبيرو مقتنعتان بحقوق مصر المشروعة في القناة وهما تأملان ان يحسم الخلاف على وجه السرعة عن طريق مفاوضات تتولاها لجنة تؤلفها الامم المتحدة . ويرى الولايات المتحدة قريب جدا من هذا الاتجاه.

موقف الصين الوطنية

اما الصين الوطنية فهي بلا ريب لا تود مناصرة مصر ، الا انه نظرا لانها لا تزال مرتبطة بعلاقات دبلوماسية ببعض الدول العربية ولا ترغب في قصم ظهرها ، فالغلب الظن انها لن تشارك في قرار قد يؤدي الى قطع علاقاتها بتلك الدول العربية .

غموض موقف ايران

ولا يزال الغموض يكتنف موقف ايران فانها تمثل منطقة الشرق العربي في مجلس الامن . ولقد تحدثت مع الدكتور جلال عبده ممثل ايران فقلت له : اننا في مصر نحترمكم. فأجاب قائلا : ارجو ان يظل هذا الشعور قائما عقب المناقشات التي ستدور في مجلس الامن

اما فيما يتصل ببلجيكا فقد دار بين وزير خارجيتها وبين الدكتور محمود فوزي حديث طويل . ولكن الاعتقاد لا يزال سائدا بانه سوف يؤيد مبدأ الاشراف الدولي او سيارة اصبع يميل الى اجراء مفاوضات على هذا الاساس .

يتضح الان من هذا البيان الوجيز ان الموقف في مجلس الامن سيكون رهنا بما يسفر عنه اتجاه المستر فوستر دالاس .

اقتراح كريشنامنون

وقد ذكر المعلقون السياسيون تعليقا على النبأ القائل بان المستر كريشنا منون وزير الدولة الهندي في طريقه الى نيويورك لكي يعرض اقتراحا بحل قد يرضي الجانبين : ان الولايات المتحدة قد تؤيد مثل هذا الاقتراح. ولكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو هل تقبل بريطانيا وفرنسا اقتراحا كهذا

واضح موقف مصر

اما مصر فالامر فيها يختلف ليس لاننا فقدنا ثقتنا في الاحتكام بحقوقنا المشروعة ، ولكنها ابدت مرارا استعدادها لتتلقى على اساس المذكرة التي رفعتها الى مجلس الامن في السابع عشر من شهر سبتمبر الماضي

ومما لا ريب فيه ان مصر ستدافع عن حقوقها المشروعة بمثل ما اوتيت من قوة . ولكنها بالطبع لن تعلي بصوتها لانها ليست من بين اعضاء المجلس

هذا هو الموقف السليم الذي بدا مجلس الامن جلساته على اساسه ولو انه قد يطرأ عليه بعض التبدل موجراء النشاط الدبلوماسي الذي يجري خلف الستار لاشراك بعثة من وزراء الخارجية في الاجتماعات القادمة لمجلس الامن .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية